

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه

بـعنوان

المصاحبات اللفظية في لغة الصحافة المعاصرة  
دراسة تطبيقية على عدد من الصحف العربية في عامي 2009 و2010

إعداد

مروة مصطفى السيد أمين  
المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د: إيمان السعيد جلال  
أستاذ اللغويات بالقسم

أ.د: محمد عوني عبد الرؤوف  
أستاذ اللغويات بالقسم

1435هـ/2013م

## صفحة العنوان

اسم الطالبة: مروة مصطفى السيد أمين

الدرجة العلمية: الدكتوراه

القسم التابع له: قسم اللغة العربية

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2005

تاريخ التسجيل:

تاريخ المناقشة: 2013/12/31

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

# رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: مروة مصطفى السيد أمين

عنوان الرسالة: المصاحبات اللفظية في لغة الصحافة المعاصرة - دراسة تطبيقية على عدد من الصحف العربية في عامي 2009-2010

اسم الدرجة: الدكتوراه

## لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

- |                |  |
|----------------|--|
| مشرفاً ومقرراً | ■ الأستاذ الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف                 |
|                | أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن                    |
|                | ■ الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز                  |
| مناقشاً        | أستاذ الدراسات اللغوية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة |
|                | ■ الأستاذ الدكتور محمد السيد سليمان العبد              |
| مناقشاً        | أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن                    |
|                | ■ الأستاذ الدكتور إيمان السعيد جلال                    |
| مشرفاً         | أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن                    |

تاريخ المناقشة: 2013/12/31

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الجامعة:

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية:

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي يسر لي إتمام هذا العمل، وأسأله تعالى أن يتقبله مني؛ فلا أبغي به سوى وجهه الكريم.

وبعد.. فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور **محمد عوني عبد الرؤوف**، أستاذ اللغويات بقسم اللغة العربية على تفضله بالإشراف على هذا البحث، ثم على كل ما قدمه لي من عون خلال الدراسة، وتعهده لي بالمتابعة والتوجيه، فأسأل الله أن يجزيه عني كل الخير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الدكتورة **إيمان السعيد جلال** أستاذ اللغويات بالقسم، على توجيهي نحو الدراسة المعجمية والدلالية منذ مرحلة الإعداد للماجستير، ثم على تفضلها بالإشراف على هذا البحث، وتعهدها لي بالمتابعة والتوجيه، وإمدادي بمراجع الدراسة، وحثها الدائم لي على العمل بجد ونشاط لإتمام رسالتي. فأسأل الله أن يجزيها عني كل الخير.

وأنتقدم بجزيل الشكر والعرفان للعالمين الجليلين عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور **محمد حسن عبد العزيز**، أستاذ الدراسات اللغوية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور **محمد السيد سليمان العبد**، أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الألسن؛ على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذا البحث. وأسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء عن جهدهما.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي يد العون لإتمام هذه الدراسة. وأخص بالذكر الأستاذ **المطراوي عبده** أمين مكتبة كلية الألسن رحمه الله رحمة واسعة. كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان للزميلات **فاتن محمد علي**، و**منال جمال محمود**، و**منى عبد الرحمن**، و**نرمين صلاح الدين**، على كل ما قدمن لي من عون على المستويين الشخصي والعلمي، وأرجو الله أن يجزيهن عني خير الجزاء.

وأنتقدم بالشكر الجميل والعرفان لأسرتي، وأخص بالذكر والدتي فإليها أهدي هذا العمل عسى الله أن يجعله في ميزان حسناتها.

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	9 - 13
التمهيد	14 - 34
١ - دائرة المصطلح	15
٢ - تعريف المصاحبات اللفظية قديماً وحديثاً	16
٣ - خصائص المصاحبات اللفظية	26
٤ - المصاحبة واللبس بين التراكيب	28
٥ - ضوابط الاقتران	30
٦ - أنواع المصاحبات اللفظية	31
٧ - طرق تصنيف المصاحبات اللفظية	33
- الباب الأول: الدراسة التركيبية:	35 - 84
الفصل الأول: المصاحبات الاسمية	37 - 49
الفصل الثاني: المصاحبات الفعلية	50 - 57
الفصل الثالث: المصاحبات متعددة البنية التركيبية	58 - 70
الفصل الرابع: المصاحبات عنصراً من عناصر السبك المعجمي.....	71 - 84
- الباب الثاني: الدراسة الدلالية:	85 - 342
الفصل الأول: المصاحبات المستمدة من المجال الديني:	87 - 161
• آناء الليل وأطراف النهار	88
• إبراء الذمة	90
• أبلى بلاء حسناً	92
• الإثم والعدوان	94
• أجل مسمى/ غير مسمى	96
• أسوة حسنة	98
• إشاعة الفاحشة	99
• اقترف (إثمًا/ ذنبًا/ خطيئة/ جريمة)	101

103	• إمطة الأذى عن الطريق .....
105	• أوجس خيفة .....
106	• البر والبحر .....
108	• البر والتقوى .....
110	• بكرة وعشيًا .....
112	• توبة نصوح .....
114	• ثمن بخس .....
116	• جنحوا للسلم .....
117	• جن الليل .....
119	• الحق والباطل .....
121	• الخسران المبين .....
123	• درء الشبهات .....
124	• درء المفاسد .....
125	• رءوس الأموال .....
126	• سبل السلام .....
128	• سرًا وعلانية .....
130	• السراء والضراء .....
132	• سفك الدماء .....
133	• سؤلت له نفسه .....
135	• شرح صدر .....
137	• طوعًا أو كرهًا .....
139	• ظاهرًا وباطنًا .....
141	• عاث فسادًا .....
143	• العروة الوثقى .....
144	• عقوق الوالدين .....
146	• فج عميق .....
148	• فرج الكرب .....
149	• فسخ العقد .....

151	• قارعة الطريق .....
152	• كشف الضرر .....
154	• كظم الغيظ .....
156	• لا نفعًا ولا ضرًا .....
158	• المال والبنون .....
244 - 162	<b>الفصل الثاني: المصاحبات المستمدة من المجال السياسي: ....</b>
163	• إبادة جماعية .....
165	• أبرم اتفاقًا .....
166	• اتخذ/ صنع قرارًا .....
168	• اتفاق ملزم/ غير ملزم .....
170	• إجراء اتصالات .....
171	• إجراء استفتاء .....
173	• إجراء مباحثات .....
174	• إجراء انتخابات .....
175	• إراقة الدماء .....
177	• استفتاء شعبي .....
179	• أطراف النزاع .....
180	• اعتصام مفتوح .....
181	• أغلبية ساحقة .....
183	• إقامة جبرية .....
185	• انفلات/ فلتان أمني .....
186	• انقلاب عسكري .....
188	• تبادل إطلاق النار .....
189	• تدخل سافر .....
191	• ترسيم الحدود .....
193	• ترويع الأمنين/ المدنيين .....
194	• تشكيل حكومة/ وزارة/ لجنة .....

195	• تعديل/ تغيير وزاري .....
197	• تقرير مصير .....
198	• التمييز العنصري .....
200	• حظر تجول/ تجوال .....
202	• حقن الدماء .....
203	• حكومة ائتلافية .....
205	• حكومة انتقالية .....
207	• حل البرلمان/ المجلس .....
209	• حل سلمي/ دبلوماسي .....
211	• خرق القوانين/ الاتفاقيات/ المعاهدات .....
213	• الرأي العام .....
214	• سن القوانين .....
215	• شنّ حرب/ حملة/ غارة/ هجوم .....
217	• شهود عيان .....
219	• صمت انتخابي .....
220	• ضبط النفس .....
221	• العزل السياسي .....
222	• عصيان مدني .....
224	• فصل السلطات .....
226	• فك أسر .....
228	• لجنة تقصي الحقائق .....
229	• لجوء/ لاجئ سياسي .....
231	• مبادرة سلام .....
232	• مدجج بالسلاح .....
234	• المصالحة الوطنية .....
235	• مكافحة الإرهاب .....
237	• نشبت الحرب .....
238	• الوحدة الوطنية .....



239	• وقف إطلاق النار .....
240	• يشهر سلاحه .....
282 - 245	<b>الفصل الثالث: المصاحبات المستمدة من المجال الاجتماعي: ...</b>
269 - 247	<b>المبحث الأول: المصاحبات المستمدة من المجال الاجتماعي: .....</b>
247	• أجهش بالبكاء .....
248	• استشاط غضبًا .....
250	• إشهار إسلام .....
251	• اغرورقت عيناه بالدموع .....
252	• أفشى السر .....
253	• أهدر دم .....
254	• أهدر الوقت .....
255	• أواصر الصداقة .....
256	• تصبب عرقًا .....
257	• تماثل للشفاء .....
258	• داء/مرض عضال .....
260	• رغد العيش .....
261	• سبق صحفي .....
262	• عنفوان/ ريعان الشباب .....
264	• فقر مدقع .....
265	• نشب حريق .....
266	• نشب خلاف/صراع/مشاجرة/نزاع .....
268	• يتضور جوعًا .....
277 - 270	<b>المبحث الثاني المصاحبات المستمدة من المجال القانوني: .....</b>
270	• إخلاء سبيل .....
271	• أهدر المال .....
272	• برأ ساحة .....
273	• تحرير محضر .....
274	• تليفق التهم .....

276	• سبق الإصرار والترصد .....
282 - 278	المبحث الثالث المصاحبات المستمدة من المجال الاقتصادي: .....
278	• إشهار إفلاس .....
279	• كساد السلع/ السوق .....
342 - 283	الفصل الرابع: المصاحبات العامة: .....
284	• آثار إيجابية .....
285	• آثار جانبية .....
287	• آثار سلبية .....
288	• إرساء دعائم .....
290	• أسباب واهية .....
291	• استشرى الفساد .....
292	• أضرار بالغة/ جسيمة .....
294	• التمس عذراً .....
295	• انتهز فرصة .....
296	• أهبة الاستعداد .....
297	• أهدر فرصة .....
298	• بآثر رجعي .....
299	• بذل جهده/ وسعه .....
300	• تفاقم الأمر/ الوضع .....
302	• تفاقم المشكلة .....
303	• تكبد خسائر فادحة .....
304	• جملة وتفصيلاً .....
305	• الحد الأدنى .....
306	• الحد الأقصى .....
308	• حذا حذو .....
309	• حيز/ طور/ قيد التنفيذ .....
310	• ذهاباً وإياباً .....
311	• رفيع المستوى .....

313	• زمام الأمور .....
314	• سد الثغرة .....
315	• سعي حثيث .....
316	• شاء أم أبى .....
317	• طويل الأجل .....
318	• طويل الأمد .....
319	• طويل المدى .....
320	• عاجلاً أو آجلاً .....
322	• عقوبات رادعة .....
323	• عواقب وخيمة .....
324	• فشل ذريع .....
325	• قصير الأجل .....
326	• قصير الأمد .....
327	• قصير المدى .....
328	• كمًا وكيفًا .....
330	• لَمْ/ جمع الشمل .....
331	• متوسط الأجل .....
332	• متوسط الأمد .....
333	• متوسط المدى .....
334	• مرأى ومسمع .....
336	• مساعٍ حميدة .....
337	• مصدر موثوق به .....
339	• مضرج بالدماء .....
343	• الخاتمة .....
347	• قائمة المصادر والمراجع .....

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد،

### موضوع الدراسة:

توجه الدراسة عنايتها إلى المصاحبات اللفظية المستعملة في اللغة العربية المعاصرة (ممثلة في لغة الصحافة العربية الصادرة في الفترة من 2009 إلى 2010) حيث إن اللغة الإعلامية قد أصبحت الأوسع انتشاراً والأقدر على التفاعل مع الجمهور والتأثير فيهم من جانب وفي اللغة العربية المعاصرة من جانب آخر. ولا تهدف الدراسة إلى إجراء إحصاء كامل للمصاحبات اللفظية المستخدمة في هذه الفترة، فهو عمل يحتاج لفريق من الباحثين، وإنما هي دراسة كيفية تتناول هذه المصاحبات بالدراسة الدلالية والتركيبية من خلال تحديد معانيها في سياقاتها اللغوية التي وردت فيها لتبين كيفية استعمالها، والتحويلات الدلالية التي أصابتها. كما تسعى الدراسة إلى تأصيل هذه المصاحبات وبيان العربي الأصيل منها والمقترض من اللغات الأخرى الذي كان للصحافة المعاصرة دور كبير في انتقاله إلى العربية عن طريق ترجمة المواد الإعلامية؛ ومن أجل ذلك حرصت الدراسة على أن يكون من مصادرها جريدة الشرق الأوسط وموقع وكالة أنباء الإمارات بنسختيهما العربية والإنجليزية حتى يتجلى هذا التأثير.

وترجع أهمية دراسة المصاحبات اللفظية إلى أنها قادرة على كشف خصائص اللغة وما يطرأ عليها من تغيرات عبر العصور. كما أنها من أهم الأدوات التي يحتاج إليها المترجم؛ حيث تتيح له تجنب ارتكاب أخطاء الترجمة الحرفية؛ فبدلاً من ترجمة العبارة " (good reason) إلى (سبب جيد) يستطيع المترجم أن يقول (سبب وجيه أو منطقي)" <sup>(١)</sup>، أو (حظ سعيد) في مقابل (حظ جيد) ترجمة للعبارة (good luck). كما تساعد على استخدام التعبيرات الفصيحة عوضاً عن التركيبات الركيكة أو الأقل بلاغة؛ ويمكن التمثيل لذلك بـ "(استل سيفاً) في مقابل (سحب سيفاً)، أو (هزيمة نكراء) في مقابل (هزيمة كبيرة)" <sup>(٢)</sup>. فهي تساعد على تجنب الاختيار الخاطئ للمفردات من بين عدد من المترادفات. هذا بالإضافة إلى أنها تساهم في دراسة العلاقات الدلالية بين المواد المعجمية مثل الترادف والتضاد والاشتراك اللفظي؛ فالفعل "مات" يرادفه

<sup>(١)</sup> د: حسن غزالة: قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 2007، ص6، 7.

<sup>(٢)</sup> المرجع السابق، ص6، 8.

الفعل "توفي" ولكنهما يختلفان في التلازم "فنحن نقول مات الرجل، ومات الحمار، ومات النبات، ونقول توفي الرجل، ولا نقول: توفي الحمار أو النبات" <sup>(١)</sup>. وقد حاول بعض الدارسين تفسير هذه الظاهرة ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى قبول أو رفض تصاحب كلمة ما لكلمة أخرى ووجدوا أنه لا توجد علاقة منطقية تحكم ذلك غير أنها في كثير من الأحوال ترجع للإلف والعادة. وترجع أهمية المصاحبة أيضًا إلى كونها عنصرًا من عناصر السبك الذي يعد من أهم المعايير النصية؛ فهو عنصر جوهري في تشكيل النص وتفسيره. وبه تتضح العلاقات بين الجمل؛ حيث إن كل جملة في النص تشتمل على بعض عناصره التي تربطها بالجملة الأخرى. ومن هنا كانت المصاحبة عنصرًا من عناصره المعجمية التي تأتي أحيانًا نواة كبرى تربط بين أجزاء النص.

وعلى الرغم من أهمية المصاحبات اللفظية في اللغة العربية- كما هو الحال في غيرها من اللغات- فإنها لم تنل اهتمامًا كافيًا من قبل الدارسين اللغويين؛ فلم يفرّد لها دراسة خاصة متكاملة سوى الدكتور محمد حسن عبد العزيز في كتابه "المصاحبة في التعبير اللغوي". وفيما عدا ذلك نجد بعض البحوث النظرية التي أفادت منها الدراسة في الجانب النظري.

أما في المعجمات اللغوية فهناك كتاب "نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد" للشّيخ إبراهيم اليازجي، وهو يسير على غرار معاجم المعاني الخاصة بالقدماء من حيث تصنيف المصاحبات في حقول دلالية. وهناك أيضًا "معجم الحافظ للمتصاحبات العربية" للدكتور الطاهر بن عبد السلام الذي جعل لغة الشرح فيه هي الإنجليزية. و"قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية" للدكتور حسن غزالة وهو قاموس إنجليزي عربي اشتمل على بعض المتلازمات اللفظية بالإضافة إلى التعبيرات الاصطلاحية والأقوال المأثورة وغيرها من التراكيب التي لم يفرق بينها أثناء عرض مادة المعجم.

وفي الرسائل الجامعية ليست هناك دراسات متكاملة حول هذا الموضوع سوى ما يتعلق بدراساتها في فترة محددة أو مجال بعينه مثل الرسائل التالية:

- ١ - المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم- حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني- رسالة دكتوراه- جامعة الأزهر- 2007

<sup>(١)</sup> د: محمد حسن عبدالعزيز: المصاحبة في التعبير اللغوي، دار الفكر العربي، 1990، ص11.

- ٢ - المصاحبة اللغوي عند شعراء هذيل - دراسة دلالية - حسن السيد محمد النساج- رسالة دكتوراه- كلية الآداب- جامعة بنها- 2008
- ٣ - المصاحبات اللغوية عند شعراء المعلقات- دراسة لغوية- عبد المنعم محمد سويلم- رسالة دكتوراه- كلية الآداب- جامعة المنصورة- 2008
- ويلاحظ أنها تناولت المصاحبات اللفظية المستخدمة في مجال محدد كالرسالة الأولى، أو تناولتها في فترة محددة كالرسالتين الثانية والثالثة، دون الوقوف على ما أصابها من تطور تركيبى أو دلالي.

### مادة الدراسة:

وتعتمد هذه الدراسة على مادة صحفية متنوعة تمتد إلى مختلف فنون التحرير الصحفي ( أخبار - تحقيقات- تقارير - مقالات) مستمدة من أربع صحف عربية وإحدى وكالات الأنباء، تمثل اتجاهات مختلفة تنعكس في استعمالها اللغوي؛ حيث تتيح لنا تبين التنوع في الاستخدام اللغوي في أماكن مختلفة من الوطن العربي. وهذه الصحف هي:

١. جريدة الأهرام (مصرية يومية قومية)
٢. جريدة المصري اليوم (مصرية يومية مستقلة معارضة)
٣. جريدة الشرق الأوسط (عربية يومية تصدر في لندن)
٤. جريدة الرأي (أردنية يومية مستقلة)
٥. وكالة أنباء الإمارات

وقد تناولت الدراسة أربعاً وستين ومائة مصاحبة لفظية مستمدة من مختلف المجالات، واستعانت بعدد من المراجع في التحليل مثل "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" للطبري، و"البحر المحيط" لأبي حيان الأندلسي، و"التحرير والتنوير" لابن عاشور، و"لسان العرب" لابن منظور، و"معجم اللغة العربية المعاصرة" للدكتور أحمد مختار عمر، إلى غير ذلك من المراجع التي أفادت الدراسة منها.

### أهداف الدراسة:

ترمي الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها:

١. دعم الدراسات المعمقة لظاهرة المصاحبات اللفظية؛ نظراً لحاجة العربية لمعجم أحادي اللغة للمصاحبات اللفظية يفيد أبناء اللغة، والدارسين لها من غير الناطقين بها، كما يفيد في عمليات الترجمة من العربية وإليها.

٢. محاولة تدقيق تعريف المصاحبات اللفظية، وإزالة الغموض والتداخل بينها وبين غيرها من التراكييب مثل التعبيرات الاصطلاحية والتعبيرات السياقية والأسماء المركبة والأمثال.
٣. الكشف عن المصاحبات اللفظية المقترضة من اللغات الأخرى التي دخلت العربية عن طريق الترجمة -دون أن يكون لها أصول عربية- خاصة في الأسلوب الصحفي ويطلق عليها البعض المصاحبات المستعارة. مثل: عصيان مدني: civil disobedience – لجوء سياسي: political asylum – حكومة انتقالية: provisional government.
٤. بيان العلاقات الدلالية بين المواد المعجمية التي تشكل المصاحبات مثل الترادف والتضاد والاشتراك اللفظي.
٥. رغبة الباحثة في استكمال العمل في مجال الدراسات المعجمية والدلالية الذي بدأته في الماجستير.

### منهج الدراسة:

أما عن المنهج المتبع في الدراسة، فهو المنهج الوصفي- التحليلي. إذ تبدأ وصفية بوصف المصاحبات اللفظية في السياق الذي استعملت فيه في فترة زمنية محددة في الصحافة العربية (2009-2010م)، ثم تقوم الدراسة بتحليل بنيتها ودلالاتها وتصنيفها في حقول دلالية؛ حتى يتبين ما أصاب هذه المصاحبات من تطور في دلالتها عن طريق انسحاب بعضها من حقل إلى آخر. كما تقوم الدراسة بتأصيل هذه المصاحبات والكشف عن العربي القديم منها المستمد من فصحى التراث والحديث الذي ابتكر في العربية المعاصرة. بالإضافة إلى بيان المقترض من اللغات الأخرى عن طريق الترجمة.

### أقسام الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة بعد المقدمة إلى تمهيد وبابين، ويشتمل التمهيد على دائرة المصطلح، وتعريف المصاحبات اللفظية قديماً وحديثاً، وخصائصها، وأنواعها، وطرق تصنيفها. ويتناول الباب الأول الدراسة التركيبية للمصاحبات اللفظية وهو يشتمل على أربعة فصول، الفصل الأول: المصاحبات الاسمية ويضم المركبات الوصفية، والإضافية، والعطفية. والفصل الثاني: المصاحبات الفعلية ويضم الصور التركيبية للنمط الفعلي المفرد، والنمط المركب. والفصل الثالث: المصاحبات متعددة البنية التركيبية ويتناول المصاحبات اللفظية المرنة التي وردت بأكثر